٤٢ - ربِّ أنت المحبوب ، لكني مغلوبٌ ! ﷺ حديث قاتل المائة ﷺ حدائق ذات بهجة - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد قرأ اليوم الامام من اول سورة الحجرات - 00:00:01

الى ان انتهوا من سورة الحديد سبحان الله بداية ما اريد ان اقف معه وما يتعلق بما نحن فيه قول الله سبحانه وتعالى ولدينا مزيد الجنة الله سبحانه وتعالى بيخبرنا في يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها - 00:00:27

لهم حاجات كتيرة قوي زي ما اتكلمنا في حديسنا عن الجنة ولدينا مزيد كل يوم كل لحزة فيه جديد كل شوية فيه احسن من الاول وفيه اجمل ومزاق مختلف سبحان الله - 00:00:55

بل الواحد بيشعر به مع الليالي الجميلة دي دي الواحد اللي بيشعر بيه مع هو في جنة الايه؟ في جنة العرفان. كل يوم في جديد. ولدينا مزيد. كل يوم بتستمتع بايات جديدة. كل يوم - 00:01:11

ام سبحان الله ران بيزال. كل يوم فيه ناس جديدة بتقبل على الله سبحانه وتعالى. كل يوم فيه ناس مجروحة جاية تداوي جرحها ها مع كتاب ربها المعنى ده مهم قوي ان الانسان يستحضره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم. خاصة - 00:01:24

لما زين هذا الجزء المقروء بسورة الرحمن. كلمنا امبارح عن الرحمة وسبحان الله شفنا رحمات ربنا سبحانه وتعالى وازا اجل رحمة واكبر رحمة رحمنا الله سبحانه وتعالى بها هي رحمة القرآن. الرحمن علم القرآن. خلق الانسان - 00:01:45

بعد كده بقى نتكلم على الانسان لكن كله ييجي بعد القرآن. لانك انت بدون القرآن لا شيء وده اللي احنا حاسينه دلوقتي كلنا النهاردة مع القرآن مختلفين سبحان الله فوالله الحمد لله على هزا الدين. والحمد لله على الايام الجميلة دي - 00:02:09

سبحان الله عطاءات والليالي الوترية ديت والليلة ديت كمان ليلة جميلة وليلة طيبة وليلة مباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيني واياكم نيل البركات والرحمات وان يسترنا الله سبحانه وتعالى واياكم - 00:02:29

فتلاقي سبحان الله في كل هذه المجالات وفي هزه الليالي وفي كل بتلاقي في مجالات كتير تنتشلك وآآ تأتي بقلبك تسبيحات تمحو الزنوب. صلاة الى صلاة تكفر الخطايا شق التمرة يقي من النار. الصدقة تطفئ غضب الرب - 00:02:45

القرآن بيشفع لك الله اكبر الوضوء يزيل من الجوارح ما اقترفت. حسنة بتضاعف لعشر اضعاف رسول بيشفع وملك بيستغفر ورب رحيم ساظل احدثكم عن رحمة الله في هذه الاوقات. ساظل احدثكم عن كرم الله في هذه الاوقات - 00:03:05

لان هذه الاوقات اوقات الرحمة اوقات تفتح ابواب السماء ساظل احدثكم عن رحمة الله التي وسعت كل شيء. مهما بلغت ذنوبك مهما بلغت زنوبك بالعرض خراب الارض بالطول عنان السماء فانها شيء - 00:03:29

حتى ان شيخ الجاهلية ابليس لعنة الله عليه يطمع في الدخول فيها يوم القيامة بسبب انها ايه انها وسعت كل شيء ساظل احدثكم واحدث نفسي عن مغفرة الله التي شملت - 00:03:47

كفر من تاب من الكافرين وضلال من تاب من الضالين. وظلم من تاب من الظالمين. وفسق من تاب من الفاسقين حتى جاء الله بهم غنيا عن عذابهم. والله ربنا غني ان يعذبك. وان يعذبك - 00:04:06

وجعل كل هؤلاء اولياء لي في الاخر سبحان الله من علم منكم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي. ياه ايه الجمال ده

يقول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من علم منكم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب. ان زنبك ما يبقاش اكبر في عقلك من رحمة الله - 00:04:24

الله سبحانه وتعالى. اهم حاجة تيجي باثقال الانكسار تيجي منطرح على بابه تيجي جاي تبكي وجاي تقول له يا رب انا اريد هذه المغفرة من علم منكم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا - 00:04:50

يا سلام! لازم يا جماعة يكون عندك عقيدة لا زن فيها. عقيدة ما فيهاش شك ليس بينك وبين توبة الله عليك خاصة في هذه الاوقات مهما اقترفت من الخطايا الا لحظة صدق - 00:05:12

لحزة زل لحزة افتكار تهتف فيها بسيد الاستغفار. تقول له اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:05:29

ابوء لك انا جاي اعترف بكل النعم بنعمتك علي. وجاي اعترف بزنبي برضو وابوء بزنبي فاغفر لي ليه بتطلب المغفرة؟ لان ما فيش حد هيغفر الا انت. انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:05:46

ازا اطلع الله ووجد هذه العزمة على محبته وخوفه ورجائه يحرك في نفسك ما جمد في قلبك. ينعش روحك ما خمد فيها يبعث كل ما همد في قلبك ويبدل الخطايا عطايا - 00:06:02

لازم يكون عندك حقي يقين في نداء التواب. شوفوا التواب التواب صيغة مبالغة يتوب كثيرا ويقبل التواب يعني الرجاع الذي يرجع اليك بالعطايا والهبات ويبدل السيئات حسنات كلما انت عدت - 00:06:22

وان عدتم عدنا اذا عدتم ايضا للطاعة سيعود عليك بالعطايا لازم يكون عندك حق اليقين في نداء التواب. الذي لا يأتيه الشك من بين يديه ولا من خلفه. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - 00:06:45

تقنطوا ظني بربك ما يليق به لا ما يليق بك قد اتانا النصوص الشرعية انه يؤمر برجل الى النار فيلتفت فيقول يا رب ما كان هذه ظني بك انت قل له كده يا رب انا مش ظني بك - 00:07:01

اني اكون جاي في المساجد خاصة بعد ما فتحت المساجد بعدما اغلقت تفتح القلوب فبتقول له يا رب مكان ظني بك وانا اعفر وجهي بالتراب واتيت وسط الصالحين. اسمع كلامك ما ظني بك - 00:07:25

الا ان تغفر لي فالراجل ده يقول ما كان هذا ظني بك. يقول له وما كان ظنك بي؟ انه كان ظني ان تغفر لي ولا تعذبني يا سلام خلوا سبيل عبدي - 00:07:43

اني عند ظنك بي. يعني هذا العبد الذي ظن سبحان الله! امتى بقى تسمع؟ فاني عند ظنك بي يا سلام بينك وبين انك تسمعها دقايق. قل له يا رب انت المحبوب لكني مغلوب - 00:07:59

انا يا رب مغلوب نفسي غلبان انا جيت اشعس الروح اتيت افيق الى بابك انا قلق مضطرب مشوش معتل اتيت حتى تصلحني يا رحمن بما تاب انا جيت اسير في الاغلال بتاعته - 00:08:18

كأني شايل وقيد تقل انت المحبوب لكني مغلوب. احبك ولا استطيع. اريدك ولا اقدر. انا في المعصية غريب اتوب من قريب ده شعورك ده لازم تكون مشاعرك نادي ربنا وقولي له يا رب - 00:08:40

اني وان عصيتك احب طاعتك انا والله لو كنت بعصيك بس انا بحبك. واحب طاعتك وادعو اليها دا انا بعت لهم وقلت لهم مبروك اتفتحت المساجد. يلا تعالوا عشان تصلوا معي التهجد - 00:09:03

فاني وان عصيتك احب طاعتك وادعو اليه واحب اهلها واغبطهم عليها واكره معصيتك واجافي اهله الله اكبر ان فارقت جوارحي مغاضبك فلشدة فقري ومضاعف عجزي علشان بس انا فقير وعاجز عشان كده احيانا بقع - 00:09:19

اما قلبي فمطمئن بمحبتك ساكن بتوحيدك راغب في خير يدك تقرب الى الله وناجيك قربناه نجيا. رب اني لا اضحك في محادة لك او مشاقة لرسولك. اللي يتريقوا ويسخروا على الدين انا ما كنتش مشارك - 00:09:44

معهم فان ضحكت فاني زلوم جهول ظلوم متسلط على سلامة جهول اسعى الى عطبي انا عارف ان ده غلط كيف ارضى بمعصيتك؟

وقد صدق ابليس بها ظنه لاغوينه كيف ينشرح بها صدري؟ ازاي صدري ينشرح بالمعصية يا رب؟ وقد جعلت انشراح الصدر بوضع الوزر - 00:10:05

الى هنا التواب نار لله وقل له يا رب يا تواب عبدك يحبك ولا يستطيع. مش عارف اسيب الزنب ده. مش عارف اتركه. يريدك ولا يقدر عبيدك سواه كثير. بس هو مسكين ليس له سيد الا انت - 00:10:33

ليس له سيد الا انت الله اكبر الواحد عما يعيش المعاني دي يدرك تماما ان الابواب اتفتحت سبحان الله! شفتوا الراجل النبي صلى الله عليه وسلم حكى لنا قصته مهم قوي نستحضر القصة ديت في الاوقات ديت - 00:10:51

في واحد قاتل تسعة وتسعين نفس زينا كده عامل زنوب كتير. هو الراجل ده عامل زنوب كتير. زنوبه قتل ولسان حاله يا رب انا اكتر واحد عصيتك بس انا اكتر واحد بحبك - 00:11:14

انا من جوة بحبك وعاوز ارجع مش عاوز اكمل في المعصية دي انا يا رب ان كنت اكتر واحد في الحي بتاعي في المجموعة بتاعتي اعرضت عنك بس انا اكتر واحد محتاج ارجع - 00:11:31

انا عايش في ضنك قلبه قاعد يصرخ من جواه بيدبح كل يوم ميت مرة قتل تسعة وتسعين قاعد عمال يدور يقول يا جماعة انا عاوز حد ينضفني من جوة انا عاوز حد يطهرني من جوة - 00:11:43

انا خلاص ضايع بموت اروح لمين سبحان الله الراجل ده قتل تسعة وتسعين نفس شف بقى قتل ده عشان ايه وده عشان ايه ولسان حاله هعمل ايه؟ فرايح يسأل الراجل بيقول له ايه بقى - 00:11:58

شوفوا سبحان الله! ده السؤال اللي كل واحد مننا دلوقتي المفترض يقوله بيقول له ايه هل لي من توبة الله اكبر كلنا دلوقتي بنسأل السؤال ده هل لي من توبة - 00:12:20

يا رب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علي وعليكم. هل لي من توبة؟ الراهب قال له ايه الراجل قال له ايه؟ الراهب قال له تسعة وتسعين صعب ازاي؟ طبعا المسكين قاعد مشغول - 00:12:41

انا من جوة في بصيص امل انا والله بحبه بس هي نفسي بتغلبني انا بحبه بس ارتكبت الزنوب دي والمشاكل دي. بس عاوز ارجع عاوز حد يرجعني عاوز حد يدلني على الله عاوز حد ياخد بقلبي يقول لي تعالى لسة الباب مفتوح لسة في ليالي وترية ولسه في اختم بخير - 00:13:00

يلا اتحرك مهما كنت مهما كنت مبهدل الدنيا اتحرك سبحان الله! فنفسه حد يفتح له الباب. لكن الراجل ده لان ما كانش على علم شرعي بس مجرد سمت كده فقال له ايه ؟ والتاني مسكين كانه محمض اما يبص على قبره هيحصل له ايه ؟ مهما بقى يوم ما فيش قبر ومش عارف ايه ، هو من جواه عارف ان فيه قبر - 00:13:22

انا عارف ان هو هيموت وهيتكفل لوحده والتراب هيقع عليه لوحده فسبحان الله راجل قال له لأ ميت واحد تسعة وتسعين واحد ازاي وجاي بعده بعد تسعة وتسعين واحد قتلتهم - 00:13:47

الراجل حسان هو اتدبح فيه كل شيء. لو اتقال له انت انت مريض بسرطان الدم ولا انت محتاج غسيل كلوي؟ كان ممكن يكون اهون عليه لكن قفلت باب الرجعة لربنا - 00:14:00

تقول له انت ما فيش فيك امل انه يتغفر لك ياه ما فيش امل ان يتغفر له؟ لا والله. فيه امل ان يغفر لهذا الرجل سبحان الله ايه اللي حصل ده - 00:14:15

قتله قتله لان الراجل ده قفل الطريق اللي بيوصله لربنا قفل الطريق اللي بيرجعه اللي بيدله على الله سبحانه وتعالى وهو بيشوفه سبحان الله وهو رايح يتوب وقع تاني في نفس الزنب - 00:14:30

هو رايح يتوب قاتل تسعة وتسعين بيتوب من الزنب ده وهو رايح وقع في نفس المشكلة فكأنه من جوة خلاص بقى مشلول. بقى مرعوب وخلاص يتنفس من ثقب ابرة هيعمل ايه؟ وهيروح فين - 00:14:47

ويقول لمين دلوه على واحد تاني راجل بقى فاهم عالم فراح له مش هنسأله هي كلمة واحدة قال له هو ممكن يقبلني هو ممكن انا

ارجع انا عملت مصايب انا مش هقول لك الزنوب العادية. انا هاقول لك الزنب الكبير بس القتل انا قتلت مية - 00:15:04
اخرهم اخ عابد اخرهم اخ ملتزم اخرهم راجل ما لوش احتكاك بالدنيا. متصل بالسماء بس راهب منقطع لعبادة ربنا تشوف قدر الضنك اللي جوايا وقدر الازى النفسي والزلم اللي جوايا - 00:15:27
فهو جاي يقول له ايه هو انا ممكن ابقى نضيف؟ انا ممكن ارجع تاني انا ممكن الماضي ده يتمحي من حياتي ممكن كل الالام دي تتنسي ممكن ارجع تاني نضيفة وكل الناس يسنوا علي بعد ما بدأت خلاص سيرتي بقت كل على كل لسان ابقى اشوف انكسار - 00:15:48
عين امي وعين ابي شايفاهم في عنيهم الانكسار شايف كل اللي حواليا انا شايف الحيطة وهي بتعيرني بزنبي. انا ممكن ارجع لان انا كنت مفسد من المفسدين انا عصيت ربنا كتير اوي - 00:16:08
فراح قال له ايه بقى؟ عم قال له قال له انا عاوز اتوب انا جاي مكسور جاي مجروح جاي مدبوح وسبحان الله كانه بيقول يا رب ان عظمت ذنوبي كلها. ولقد علمت بان عفوك اعظم - 00:16:23
ان كان لا يرجوك الا محسن. لو الجماعة مش هينفع يتبسطوا في التراويح والتهجد الا الجماعة الخاتمين اللي معهم اجازة والناس المتألقين والدعاة والناس اهل اليمين العاليين قوي المقربين اللي جايين من اول رمضان وبيستعدوا من رجب وشعبان ان كان لا يرجوك الا هؤلاء - 00:16:42
ان كان لا يرجوك الا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم طب المجرم يروح لمين ليس لنا اله سواه فيدعى ما فيش طريق تاني هو نفس الطريق اللي راح له المحسن وبقى محسن؟ ما هو كان قبلك مجرم - 00:17:02
وكان وحش اوي وكانوا بيرتكب مخالفات كبيرة قوي جه وبعدين سبحان الله انتشله الله سبحانه وتعالى من هذا القعر من قعر اه جب المعصية الى قمة الولاية فراح لوالده عم الشيخ انا ينفع ارجع - 00:17:23
انا ينفع ارجع انا ينفع اتوب سبحان الله والراجل فتح له باب الرحمة بقى فتح له باب الامل فتح باب التوبة تواب كثير قبول التوبة على عبادة بعد ما قتلت ميت نفس - 00:17:42
ممكن يفرح بك؟ اه ممكن يفرح بك. بل هيفرح بك قطعا ليه لو جاي بجبال الزنوب وجاي بجبال كل شيء يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي. بس قم بقى - 00:18:03
ومستعد واتعرض عرض قلبك للجمال اللي احنا فيه اليومين دول فراجل ما وقفش ما ترددش خد قرار على طول لان هو محب زي دلوقتي كل واحد ممكن ياخد قرار الليلة خلاص انا الترك النهاردة انا ندمت - 00:18:22
عزمت واقلعت وادي الرقم اهو عملت له بلوك وادي خروج من المواقع كلها وهسيب موبايلي مفتوح ان الكل عاوز يتفرج عليه ويبص فيه عشان امن من نفسي انا في قرار النهاردة. انا في قرار النهاردة هقطع كل علاقة بتبعدني عنه - 00:18:39
لان هو قبلني في الليالي دي هو الراجل خد قرار خد قرار قال له اترك ارضك. الارض اللي انت فيها دي ارض وحشة قوي مسكين بدأ يتحرك وجري سبحان الله! لما اتحرك وهو لسة بيتحرك ورايح للناس الصالحين مات وروحه بتطلع - 00:18:56
ياه على الحسرة تخيلوا اللي انتم مكان الراجل ده شعور اخت ارتكبت الفواحش كلها. وداخلة الجامع ولسه مترددة هتلبس ايه وبتاع فاختي قالت لها طب اطلعي فوق والاخوات انت تلاقي حد معها اسدال يديه لك. لسة بتطلع على السلم ووقعت - 00:19:17
فروعها بتطلع وهي في شعرها بس على عتبة الجمع بس هي مبهدلة الدنيا هو ده الشعور بتاعها فبدأ يزحف بصدره ناحية الجامع ناء بصدره. قعد امال يزحف. كل زرة فيا باقية هحاول اقرب بها يا رب - 00:19:37
انا عارف ان انا بحتضر بس باقي فيا زرة هقرب منك وهحاول اجي لو اخر نفس فيا هخليه ناحية الجامع ناحية الصحبة لان انا عاوز اوصل لك مش عاوز ارجع تاني - 00:19:57
هوصل لك باخر نفس حتى لو كل انفاسي القديمة كانت بعيدة عنك سبحان الله! ويموت الراجل ده ودي جسة هامدة في وسط الصحراء الموضوع انتهى ما انتهاش تيجي الملائكة بقى - 00:20:12

مليكة بيض الوجوه ومليكة سود الوجوه. ملائكة معها حانوت من الجنة والتانيين معهم كفت من النار. نسأل الله العفو والعافية. ودول عاوزين ياخدوه ودول عاوزين ياخدوه ويعملوا ايه بقى خلاص اختلفوا فبنقيس المسافة بينهم هما الاتنين - 00:20:30
وانزروا الى الرب في عليائه يغير يغير جغرافيا الارض الكرة الارضية المسافات تتغير الكرة الارضية تتغير عشان واحد قتل ميت واحد وقرب شبر ده لسه ما صلى ولا لسه بكى ليلة خمسة وعشرين ولا لسه تصدق ولا لسه سجد لله سجدة ولا لسه عرف الصحبة الصالحة هو لسه اتعرف عليها - 00:20:45
ولا لسه قرأ الوحي ما عملش اي حاجة. بس هو كان صادق ان هو جاي الكرة الارضية تتغير يقال لارض المعصية تباعدي وارض الطاعة اقتربي والموضوع ينتهي ايه؟ على شبر - 00:21:11
فيتكتب كتاب عبدي في عليين. ايه طوفان الرحمة ده يا جماعة هو ده الطوفان اللي احنا عايشينه دلوقتي بقالي خمس سنين بشرب مخدرات ينفع اجي انا ممسلة ومضيعة حياتي كلها وبشعري وبهدلت الدنيا انتم ما تعرفونيش انتم ناس غيرنا خالص - 00:21:27
هو انا ممكن اكون غيرك بس هو ربي هو ربك. واللي قبلني هيقبلك لازم تبقى انت مدرك قد كده. مدرك المعنى ده فاوعى تيأس هتطلع من بركة الطين وهتطلع من بركة النار وهتطلع من بركة الحميم - 00:21:44
الى قمة الولاية. اهم حاجة ابعد عن البيئة ابعد عن البيئة اللي فيها الفساد الرهيب اللي قاعدة تضيعك ما فيش حد غالي عليك قوي انك تضيع حياتك. تامر بصحيفتك من تقرب الي شبرا تقربت اليه. الراجل دا لو كان تاخر في الشبر دا. الشبر دا انت عارفة اللي هو ايه؟ صلاتك النهاردة التهجد - 00:22:00
عارفة الشبر ده اللي هو ايه؟ دمعة ممكن تيجي في سجود. الشبر ده اللي هو ممكن تبص في السما وتقولوا له يا رب انا ضايعة انا عبدك انت المحبوب ولكني - 00:22:22
يا رب مغلوب ساعدني يا رب ان انا اغلب هوايا واغلب شيطاني واغلب نفسي الامارة اتصل باي حد دلوقتي من الصحبة قل له الحقني وانزل معه. شف اقرب مسجد دلوقتي بيصلي تهجد اجري - 00:22:38
وروح واقول له يا رب انا ضايع انا ضايع يا رب وليلة القدر يا جماعة مش بالدموع مش شرط ان انا بكيت ولا مش بكيت؟ اهم حاجة ان قلبي واقف انتباه واقول له يا رب انا مهموم ان انا اجي - 00:22:54
انا جاي يا رب سبحان الله فده الاهم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لهذا الخير وهذا التوفيق واسأل الله سبحانه وتعالى الا نحرم شهود هذه الليالي المباركة واننا ندعو الله سبحانه وتعالى بكل قلوبنا - 00:23:12
ونقول له يا رب انت التواب تتوب على عبادك ليتوبوا ثم تقبل توبتهم ازا تابوا واني كاذب الرجاء في توبة عامة انا كاذب ان انا اتوب فارزقني صدق الرجاء في التوبة. عشان اتوب - 00:23:33
انا بمسل اللي انا بتوب يا رب ارزقني الصدق وبعدين سبتني عشان لا انقض هذه التوبة. وان نقضتها مغلوبا انبت بك اليك من قريب تاني يا رب اسأل الله ان يثبتنا واياكم ويسددنا واياكم بكل خير - 00:23:48
جزاكم الله خيرا - 00:24:11